[326] فالناس يوم البعث راياتهم * خمس فمنها هالك أربع قائدها العجل وفرعونها * وسامري الامة المفظع ومجدع من دينه مارق * أجدع عبد لكع أو كع وراية قائدها وجهه * كأنه الشمس إذا تطلع قال: سمعت نحيبا من وراء الستر، وقال: من قال هذا الشعر ؟ قلت: السيد بن محمد الحميري فقال: رحمه ا، فقلت: إني رأيته يشرب النبيذ فقال: رحمه ا قلت: إني رأيته يشرب النبيذ الرستاق قال: تعني الخمر ؟ قلت: نعم قال: رحمه ا، وما ذلك على ا أن يغفر لمحب علي عليه السلام (1). توضيح: ام عمرو يعبر به عن مطلق الحبيبة، واللوى كإلى ما التوى من الرمل أو مسترقه، والمربع منزل القوم في الربيع، والطموس الدروس والانمحاء والبلقع الارض القفر الذي لا شئ بها، والعيس مفعول لقوله وقفت وهو بالكسر الابل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة، والشجو الهم والحزن، قوله: فالترك له أودع أي إن كنتم تصنعون مثل صنيعهم فالترك لهذا السؤال أودع لكم، من الدعة بمعنى الراحة والخفض. وقوله وسامري الامة إشارة إلى عثمان أو إلى عمر، إما بأن يكون عطف تفسير لقوله فرعونها، أو بأن يكون فرعونها إشارة إلى عثمان وعلى الاول يكون المجدع عبارة عن عثمان، والاجدع إلى معاوية، لكن الاظهر أن تمام البيت وصف لمعاوية. وقال الفيروز آبادي (2) الجدع قطع الانف أو الاذن أو اليد أو الشفة، فهو أجدع، والاجدع الشيطان، وحمار مجدع كمعظم مقطوع الاذنين، وجادع مجادعة وجداعا شاتم وخاصم كتجادع، وقال: (3) اللكع كصرد اللئيم والعبد

_____ (1) المصدر السابق ص 184. (2) القاموس ج 3 ص 11 باقتباس. (3) القاموس ج 3 ص 82. _____